السنة الثالثة

العدد التاسع
والعاشر

# مجلة دار المعلمين

مجلة تهذيبية مدرسية

سنتها عشرة اشهر

يقوم بتحريرها طلاب دار المعلمين في القدس ومتخرجوها

قيمة اشتراكها السنوي ٢٥ غرشاً مصرياً

مطبعة بيت المقدس بالقدس

# المصور حنا تومايان

بجانب باب الجديد بقرب نانتردم ديفرانس

إنني اخذت رسمك ايها الصديق فاعجبني وضوحه واتقان عمله فهل لك ان ترشدني الى المصور الذي رسمك فاكون ممنوناً لك

إن المصور الذي ترومه يا عزيزي هو المصور الشهير تومايان الحامل لشهادة التصوير في القدس ومحله بجانب باب الجديد فهو قادر ايضاً على تكبير الصور او تصغيرها وهو مستعد لغسل الفلم وطبع صور منه بمدة قصيرة لا تتجاوز اربع وعشرين ساعة فاذهب اليه ولا تتاخر ولا تنسَ ان تنصح رفاقك ايضاً.

مجلة دار المعلمين

الهيئة التحريرية

رئيس التحرير : شريف قبج    مدير المجلة : توفيق عبد الرازق

مساعده : عبد الحميد ياسين    مساعده : رفعت شهابي

العدد ٩ و١٠ ٣١ تموز ١٩٢٣ — ١٨ ذي الحجه ١٣٤١ السنة الثالثة

# الحساب

وعدت في العدد السابق من هذه المجلة ان اعود الى هذا الموضوع مبتدئاً بشرح كيفية تعليم القيمة المنزلية او تاليف الاعداد مما فوق العدد ٩ لحد المئة وهنا اني بالوعد فاقول :

وجدت بالاختبار ان افضل طريقة لتعليم المبتدئ القيمة المنزلية هي ان يعلم العدالرقمي مصحوباً بالعد الهجائي في وقت واحد جنباً الى جنب باحدى الطرق العملية وافضلها او اقربها تناولا ووضوحاً هي طريقة الاشارة الى اصابع الايدي التي لا يلزم منها اكثر من ايدي عشرة تلامذة لتعليم تاليف الاعداد لحد مئة وذلك كما يأتي :

يطلب من تلميذ ان يذكر عدد اصابع يديه فيقول عشرة ثم يسال عما اذا كان يمكنه كتابة العدد عشرة برقم واحد فيجد بنفسه عدم امكان ذلك. وحينئذ يكتب المعلم الكلمة (عشرة) بالحروف الهجائيـة وتحتها العدد ١ هكذا: ١ عشرة ثم يطلب من التلميذ ان يشير الى ١١ اصبع باصابع يديـه واحد اصابع تلميذ آخر فيفعل ثم يعلم كتابة ذلك هكذا: ١ واحد + ١ عشرة وهكذا القول في الاعداد ١٢، ١٣ الخ لحد ١٩ بالاشارة الى الاصابع اولا ثم بكتابة ذلك هكذا: ٢ آحاد + ١ عشرة ثم ٣ آحاد + ١ عشرة الخ لحد ٩ آحاد + ١ عشرة ثم يعلم بانه اصطلاحاً واختصاراً يستغنى عن كتابة الالفاظ (آحاد) و (عشرة) وعن العلامة (+) فيكتب العدد احد عشر هكذا: ١١ والاعداد اثنا عشر وثلاثة عشر الخ لحد تسعة عشر هكذا: ١٢، ٣١ الخ لحد ١٩ بتقدير لفظة (احاد) فوق كل رقم ايمن اول وبتقدير لفظة (عشرة) فوق كل رقم ايسر ثان مع تقدير علامة الجمع (+) بين الرقمين اما العدد عشرة فلا سبيل الى كتابته بالرقم ١ مع تقدير لفظة عشرة فوقه اذ لا دليل عَلَى ذلك الا اذا عرف ان الرقم ١ هو في المنزلة الثانية اليسرى كما تقدم وللاشارة الى هذا التقدير توضع نقطه الى اليمين في مكان منزلة الآحاد هكذا: ١٠ وتسمى هذه النقطة (صفرا) ومعناه الخـالو يقصد به بيان المنزلة الثانية اليسرى الواقع فيها رقم العشرات ١٠ ثم يستلفت نظر التلميذ انه في العدد ١١ الرقم ١ في المنزله الثانية اليسرى قيمته عشره امثال الرقم ١ في المنزلة الاولى اليمنى. ثم ينتقل الى العدد عشرين وتوضح حقيقـته او معناه بالاشارة الى جميع اصابع ايدي ولدين ويبين ان كتابته تكون هكذا: ٢٠

٢٠ اي٠ احاد + ٢ عشرة ثم بالاشارة الى اصابع ايدي الاولاد توضح معاني الاعداد ٢١، ٢٢ الخ لحد ٢٩ وتعلم كيفيــة كتابتها والتلفظ بقرائتهــا مع تحليلها الى احاد وعشرات هكذا- ٢١ = ١ واحد + ٢ عشره ثم ٢٢ = ٢ احاد +٢ عشره الخ لحد عدد ٢٩ الذي = ٩ احاد + ٢ عشرة وهكذا القول في بقية الاعداد لحد عدد ٩٩ الذي = ٩ احاد+ ٩ عشرات ثم يعاد استلفات نظر التلميذ الى انه في الاعداد ٢٢، ٤٤، الخ لحد ٩٩ قيمة كل رقم في المنزلة اليسرى = عشرة امثال قيمته نفسه وهو في المنزلة اليمنى٠ ثم يوضح انهُ بزيادة ١ الى العدد ٩٩ يصير مئة او عشر عشرات وذلك اولا بالاشارة الى جميع اصابع ايدي عشرة اولاد ثم بان العدد مئه = ٠ احاد + ٠ عشرات + ١ مئة ويكتب ذلك اختصاراً هكذا- ١٠٠ فاذاً المنزلة الثالثة الى اليسار هي منزلة المئات ولذلك فالرقم٣ مثلا فيها = ٣ مئات والرقم ٥ فيها = ٥ مئات الخ ثم لا بد من تمرين التلامذه واستلفات انتباههم التام الى الفرق في القيمة بين اي عددين كل منهما مؤلف من نفس الرقمين مثل (٣٥،٥٣)، (٤٧،٧٤)، (٧٩،٩٧) الخ٠ ثم تعطى تمرينات كثيرة على كتابة الاعداد المكتوبة بطريقة العد الهجائي بهيئة اعداد مكتوبة بالارقام الهندية وبالعكس اذا امكن ثم رفعا الوهم عن معنى الصفر يبين ان العدد اربعة لا يكتب فقط هكذا ٤ بل يجوز ان يكتب هكذا ايضاً ٠٤ او هكذا ٠٠٤ والعدد خمسون مثلا يكتب هكذا ٥٠ او ٠٥٠ فان مثل هذا التعبير عن العدد الواحد باكثر من طريقة واحدة يسهل فهم كتابة الاعداد الكبيرة ربما في السنة التالية

لا يخفى ان المعلم يقدر ان يسهل فهم القيمة المنزلية على المبتدئين بتشبيه المنازل باسطوانات من التنك يمكن تحضيرها لهذه الغاية وذلك بان تكون احداها مما لا يسع اكثر من ٩ حبات حمص مثلاً تقف فيها الحبات الواحده فوق الاخري بحيث لا يمكن دخول حبة بندق فيها مثلاً وبان تكون الاسطوانه الثانيه مما لا يسع اكثر من ٩ حبات بندق مثلاً تقف فيها الحبات الواحدة فوق الاخرى بحيث لا يمكن دخول حبة جوز فيها مثلاً وبان تكون الاسطوانه الثالثه مما لا يسع اكثر من ٩ حبات جوز مثلاً تقف فيها الحبات الواحدة فوق الاخرى بحيث لا يمكن دخول حبة بردقان فيها مثلاً ثم تشبيه الاعداد واحد اثنان ثلاثة الخ. بحبات الحمص والاعداد عشره عشرتين ثلاث عشرات الخ بحبات البندق مع فرض ان قيمة حبة البندق مثل قيمة عشر حبات حمص الخ

ومن جملة طرق تسهيل فهم القيمة المنزلية تشبيه المنازل باصحاب الرتب العسكرية بالالفاظ العربية اوالتركية المشهورة التي يفهمها الصغار وهي عسكري او نفر ثم قائد عشرة او اونباشي ثم قائد مئة او يوزباشي الخ

ومن هذه الطرق ايضاً طريقة تشبيه المنازل بقضبان مفردة وبحزم منها في كل حزمة عشرة قضبان وبحزم اخرى في كل حزمة منها مئة قضيب وهي طريقة مستعملة في بعض الكتب الافرنجية

هذا وللمعلم ان يستعمل اية طريقة يراها مما ذكرناه او لم نذكره فالمقصود هنا مجرد التمثيل على ما يسهل فهم معنى القيمة المنزلية باي طريقة كانت بشرط ان تكون عملية محسوسة

ثم بعد ان يتعلم المبتدئ طريقة كتابة الاعداد لحد المئة مع فهم حقيقة كل منها ومعناه بحيث يميز ان ٤٣ مثلاً اكبر من ٣٤ وبحيث يقدر ان يشير الى عدد محسوس كالاصابع مثلاً مما يساوي العدد ٤٣ او العدد ٣٤ وبالعكس اي اذا سئل ان يكتب عدداً يساوي عدداً من الاصابع يشار اليه او عدداً من القضبان الموضوعة في حزم مثل العدد خمسة وثمانين مثلاً وصار قادراً عَلَى كتابته بالارقام الهندية بسرعة دون تردد او خطأ فحينئذٍ يبتدئ تعليمه استعمال تلك الاعداد في القواعد الاربع جمعاً وطرحاً وضرباً وقسمة بحيث لا يزيد العدد في السوال او الجواب عَلَى ١٠٠ وهاك شرح ذلك فيما يلي ·

( كيفية تعليم جمع الاعداد بحيث لا يزيد العدد في السوال او الجواب عَلَى ١٠٠ )

يجب تعليم ذلك عملياً ثم عقلياً ثم كتابة باستعانة الاشياء المحسوسة وافضلها اصابع الايدي في بادئ الامر لسبب سيظهر مما سيأتي ·

اكبر صعوبة يجدها المعلم في تعليم الجمع للصغار المبتدئين هي بطوءهم في جمع الارقام الكبيرة مثل ٨+٦+٩+٨ انما كثرة التمرن وحسن الاسلوب والتدرج من الارقام الصغيرة الى الاكبر منها مقرونةً بالتمثيل العملي الحسي كاستعمال جميع اصابع اليدين (لانها عشرة) كل ذلك يزيل الصعوبة تدريجاً · وقبل ذكر الطريقة التي تقلل بطء الصغار في الجمع اقول اننا نلاحظ ان الولد الصغير يسهل عليه جمع الاعداد ولو كانت كبيرة بشرط ان تكون ارقامها

صغيرة مثل ٣١+٢٤ فان جمعها اسهل عليه من جمع الارقام الكبيرة ولو انها
بالقيمة اعداد صغيرة مثل٧+ ٩+٨ فالبطء والصعوبة ناتجان ليس من كبر
قيمة العدد بل من كبر ارقامة ولا زالة هذا البطء وهذه الصعوبة يحسن
تعليم الصغار جدول الجمع غيباً لحد ٩+٩ لانه متى زالت صعوبة جمع٧+٦
مثلاً فلا صعوبة في جمع ٧+١٦ او ١٧+٢٦او ٢٧+٣٦ لان الجمع يكون
منزلة منزلة الاحاد ثم العشرات الخ الا اذا كثرت الارقام المطلوب جمعها
في منزلة واحدة عَلَى ان هذه الصعوبة نفسها تزول ايضاً متى تم التمرين عَلَى
سرعة جمع كل رقمين معاً فان في جمع عمود من الارقام مثل ٧+٩+٥+٨+٩
لا تزيد صعوبة جمع ١٦ الى ٥ عَلَى صعوبة جمع ٦ الى ٥ ولا تزيد صعوبة جمع
٢١ الى ٨ عَلَى صعوبة جمع ١ الى٨ولا تزيد صعوبة جمع ٢٩ الى٩عَلَى صعوبة
جمع ٩ الى ٩ الخ، اذاً فالمهم التمرن عَلَى سرعة جمع الارقام اثنين اثنين فقط
وهذه الصعوبة محصورة في جدول الجمع الاتي فمتى تعلمه المبتدئ جيداً
بمساعدة ايضاح المعلم اياه تزول اهم صعوبة في طريقه بخصوص الجمع وهاك
الجدول

# جدول الجمع

| | ٠ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠ | ٠ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
| ١ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| ٢ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ |
| ٣ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
| ٤ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ |
| ٥ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ |
| ٦ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| ٧ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ٦١ |
| ٨ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ |
| ٩ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ |

والافضل ان يبسط المعلم هذا الجدول بطريقة اوضح على اللوح الكبير لينقله التلامذة تدريجاً في دفاترهم هكذا مثلاً :

٩ = ٠ + ٩ = ١ + ٨ = ٢ + ٧ = ٣ + ٦ = ٤ + ٥

١٥ = ٦ + ٩ = ٧ + ٨

١٣ = ٤ + ٩ = ٥ + ٨ = ٦ + ٧

الخ ١٨ = ٩ + ٩

ثم يعلم شفاها وكتابة على غير نظام مخصوص لئلا يحفظ فقط بمجرد الاستنتاج وذلك لا يكفي لان اهم ما يقصد به تعليم هذا الجدول هو ازالة البطء والتردد في الجمع المقابل للاعداد الاكبر بحيث يصل المجموع للمئة

واذا لم يعلم هذا الجدول للغاية المذكورة آنفاً فيعوض عنه بالاكثار من التمارين التي تكون نتيجتها حفظ ما في الجدول من النتائج كلها وذلك باستعانة اصابع اليدين (لانها عشرة) هكذا: ٧ + ٨ = ٥ + ١٠ وذلك بان يؤخذ من ٧ اصابع ما يكفي لتصير ٨ اصابع ١٠ اصابع فالماخوذ ٢ والباقي ٥ وذلك لسهولة ضم اي رقم كان للعدد ١٠

مثال آخر ٧ + ٦ + ٩ = ١٠ + ٣ + ١٠ وذلك بان يؤخذ من ٦ ما يجعل أل (٨) عشرة وما يجعل ال (٩) عشرة ايضاً وذلك ٢ في الحاله الاولى و ١ في الحالة الثانية فالماخوذ (١ + ٢) اي ٣ والباقي ٣ ولذلك ٨ + ٦ + ٩ = ١٠ + ٣ + ١٠ كما مرّ وذلك لسهولة ضم اي رقم كان للعدد ٢٠

مثال ثالث ٦ + ٩ + ٨ + ٧ + ٥

= ٥ + ١٠ + ١٠ + ٥ + ٥

= ١٠ + ١٠ + ١٠ + ٥ = ٣٥

وهكذا القول مهما كان عدد الارقام ونوعها كبيرة ام صغيرة وذلك لسهوله ضم اي رقم كان للاعداد ١٠ او ٢٠ او ٣٠ الخ لحد ٩٠

ثم للتمرن على السرعة بعد احدى الطريقتين السابقتين تكتب عدة ارقام اكثرها من ٥ فما دون في بادئ الامر في هيئة دائرة ثم تجمع مبتدئا في جمعها من اي رقم كان هكذا:

٢

٤ ٣

١ ٥

٣ ٢

٤

فابتداء من الرقم ١ مثلا نزولا يكون الجمع هكذا ١، ٤، ٨، ١٠، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١ الخ الى اي حد دون العدد ١٠٠ اما المقصود بكتابة الارقام على هذه الصورة بهيئة دائرة فهو مجرد الاقتصاد في الوقت منعاً لتكرار محو الارقام وكتابة غيرها على اللوح الكبير في اثناء درس واحد.

ثم تؤخذ الارقام في الدائرة اكبر من ٥ لحد ٩

ثم تمهيداً وتسهيلاً لحفظ نتائج جدول الضرب المقبل تعطى تمرينات جمع الرقم الواحد الى نفسه مرات لا يزيد عددها على ٩ و يبتدأ ذلك برقم ٢ هكذا: ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨ ثم ٣، ٦ الخ لحد ٢٧ ثم ٤، ٨، ١٢ الخ لحد ٣٦ الخ الخ لحد ٩، ١٨، ٢٧ الخ لحد ٨١

ثم يلي ما مر تمارين جمع اعداد كل منها ذو رقمين بحيث لا يزيد المجموع على ١٠٠ هكذا:

مثال اول — ارني ٢٣ اصبعاً، ٣٤ اصبعاً ٣٢ اصبعاً بالاشارة الى ايدي رفاقك. واجمع هذه الاصابع عقلياً وانت تنظر اليها والى عدد الاولاد الرافعين اصابع ايديهم فيرى ٨ اولاد رافعين جميع اصابع ايديهم فيهون عليه ان يفهم ان ٨ عشرات = ٨٠ ثم يجمع اصابع الاولاد الثلاثة الرافع احدهم ٣ اصابع والرافع ثانيهم ٤ اصابع والرافع ثالثهم اصبعين فيرى ان المجموع ٩ اصابع يضم ذلك الى ٨٠ اصبع فيجد عقلياً ان المجموع الكلي ٨٩ اصبع وانذكيره بالقيمة المنزلية يمثل له الرقم ١ في منزلة العشرات بجميع اصابع يدي ولد واحد مشبكتين او متقابضتين ولذلك فالرقم ٨ في تلك المنزلة يمثل بثمانية ازواج من الايدي كل زوج متقابضتين كما مر ويمثل له الرقم ٩ في منزلة الاحاد بتسعة اصابع ولد واحد

ثم يعلم طريقة جمع تلك الاعداد كتابة العدد الواحد تحت الاخر عمودياً هكذا:

| | | |
|---|---|---|
| ٢٣ | = | ٣ آحاد + ٢ عشرات |
| ٣٤ | = | ٤ " + ٣ " |
| ٣٢ | = | ٢ " + ٣ " |
| ٨٩ | = | ٩ " + ٨ " |
| (شكل ١) | | (شكل ٢) |

يستعمل هذا التحليل كما في (شكل ٢) في بادئ الامر فقط بقليل من التمرينات ثم يكتفي بطريقة (شكل ١) فقط

مثال ثان – ارني من اصابع رفاقك ٢٥ اصبعاً ثم ٣٤ ثم ٣٧ ثم اجمع تلك الاصابع عقلياً كما مر ثم كتابةً . فيرى ٨ اولاد رافعين جميع اصابع ايديهم فيعرف ان تلك الاصابع = ٨٠ ثم يجد مجموع الاصابع القليلة ١٦ او ٦ + عشرة فيسهل عليه تأدية الجواب ٩٦ ثم يعلم نفس الحل كتابة بنفس الطريقة العقلية المحسوسة التي اجراها بالنظر الى الاصابع هكذا:

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢٥ | | | | |
| ٣٤ | | | | |
| ٣٧ | | آحاد | | عشرات |
| ١٦ | = | ٦ | + | ١ |
| ٨ | = | | | ٨ |
| ٩٦ | = | ٦ | + | ٩ عشرات |

ثم يعلم كيفية عدم لزوم كتابة الرقم ١ عشرة وانه يستغنى عن ذلك بضم الرقم ١ او حمله الى مجموع ال ٨ عشرات بموجب الطريقة الاعتيادية

هذا ولا بد من الاكثار من مثل هذه التمارين لازالة البطء في جمع الارقام. انما يجب ان يسبق كل تمرين كتابي مسائل عملية باشياء محسوسة وافضلها في بادئ الامر اصابع الايدي كما لا يخفى

وبعد تعليم الجمع بالطرق المشروحة آنفاً يعلم الطرح بحيث لا يزيد كل من المطروح والمطروح منه والباقي على ١٠٠ ويكون ذلك كما يلي : –

(كيفية تعليم الطرح بحيث لا يزيد العدد في السؤال او الجواب على

١٠٠)

كل ما قيل في شرح استعانة اصابع الايدي في الجمع يحسن استعماله هنا في الطرح وتلافياً لعدم حصول الصعوبة في الطرح يعلم جدول الطرح ولكن بطريقة عملية كما سياتي:-

لا يخفى انه في طريقة الطرح المشهورة لا يزيد المطروح منه عَلَى ١٨ في كل من درجات الطرح (اي في كل منزلة) ولا يزيد المطروح عَلَى ٩ ولذلك فيكفي ان يكون جدول الطرح عكس جدول الجمع المتقدم. ثم لا يخفى ان الرقم الباقي في كل طرح لا يكون في درجة او منزلة واحدة الا اما صفراً او ١ او ٢ او الخ لحد ٩ فقط. وكل من هذه النتائج العشر قد يكون نتيجة طرح احد ١٠ ازواج ثابتة من الاعداد الاصغر من الاكبر. مثاله الباقي ٣ فان ذلك لا يكون الا نتيجة طرح احد الازواج العشرة الاتية من الاعداد: ٠ من ٣ ، ١ من ٤، ٢ من ٥، ٣ من ٦، ٤ من ٧، ٥ من ٨، ٦ من ٩، ٧ من ١٠، ٨ من ١١، ٩ من ١٢

ولابد من الاكثار من تمرين المبتدئ عَلَى هذه النتائج العشر التي يكون كل منها احد ١٠ انواع من الطرح وبذلك يبلغ عدد الانواع مئة فقط. والافضل ان يكون ذلك بتعليم جدول الطرح وبسطه عَلَى اللوح كما تقدم بيان ذلك في بحث الجمع بحيث ينقله التلامذة تدريجاً ويطالبون بحفظه غيباً قصد السرعة في الطرح دون تردد او بطء ويجب ان يكون ذلك بتطبيق مسائل عملية تتعلق بمحتويات الجدول وهذه صورته:

# جدول الطرح

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٠ |
| ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ١ |
| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٢ |
| ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٣ |
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٤ |
| ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٥ |
| ٣ | ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٦ |
| ٢ | ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٧ |
| ١ | ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ٨ |
| ٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | ٩ |

فالارقام في الصف الاعلى هي المطروح منها والارقام في الصف العمودي الايمن هي المطروحات والارقام التي في ملتقى الصفين المذكورين هي البواقي اما في حالة طرح رقم في الصف العمودي من رقم اصغر منه في الصف الاعلى فيقدر وجود رقم ١ في منزلة العشرات ويوضح ذلك للتلميذ ببسطه بصورة يفهمها بهيئة تمرينات تدخل في جميعها محتويات هذا الجدول بحيث تحفظ

غيباً دون ادنى تردد او بطء. وهذا هو اهم ما يقصد بهذا الجدول

ثم يلي ما مرّ تمارين طرح اعداد كل منها ذو رقمين بحيث لا يزيد الباقي على ١٠٠ هكذا:

مثال اول — ارني من اصابع ايدي رفاقك ٣٨ اصبع مرفوعة ثم اغمض منها ٢٣ اصبعاً واذكر مما تنظر كم بقي منها مرفوعاً. يعلم التلميذ عملية الطرح هذه باستعانة اصابع ايدي ٤ من رفاقة ٣ منهم يرفعون جميع اصابع ايديهم والرابع يرفع ٨ اصابع فقط تأليف ما يمثل العدد ٣٨ ولطرح ٢٣ منها او اغماضها لمعرفة الباقي يطلب منه ان يغمض من العشرات الكاملة عشرتين ومن ال ٨ اصابع التي يرفعها التلميذ الرابع ٣ اصابع فيرى فعلا وعياناً ان الباقي ٥ اصابع مع جميع اصابع يدي احد التلامذة الثلاثة فيهون عليه ذكر الباقي ١٥ دون اقل صعوبة ثم يعلم ذلك كتابةً مع مقابلة الطريقة الكتابية بالطريقة العملية المحسوسة بالاصابع مع تحليل كل من المطروح المطروح والمطروح منه والباقي كما مر في بحث الجمع

مثال ثان — سؤال من مثل المثال الاول يطلب فيه طرح (او اخذ او اسقاط او اغماض) ١٦ اصبعاً من ٣٤ اصبعاً

ثم للحل عقلياً عملياً يستعان برفع جميع اصابع ايدي ٣ اولاد مع رفع ٤ اصابع يد ولد رابع ثم يعلم اسقاط او اغماض ١٦ اصبع من تلك الاصابع نفسها هكذا: يسقط (٦ + ١٠) اصابع من (١٤ + ٢٠) اصبع بعد تفسير عسر اسقاط ٦ اصابع من ٤ اصابع الولد الرابع فيبقى ٨ اصابع نتيجة طرح ٦ من ١٤ ويبقى ايضاً ١٠ اصابع نتيجة طرح ١٠ من ٢٠ فيرى التلميذ حسياً

ان الباقي ١٨ اصبعاً ثم يعلم حل ذلك كتابة لمقابلة الطريقة الكتابية بالطريقة الحسية بالاصابع هكذا :

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣٤ | = | ١٤ | + | ٢٠ |
| ١٦ | = | ٦ | + | ١٠ |
| ١٨ | = | ٨ | + | ١٠ |

ثم تعلم طريقة الاستغناء عن التحليل وكيفية طرح الرقم ١ في منزلة العشرات من رقم ٢ في نفس تلك المنزلة عوضاً عن طرحه من ٣ مع ايضاح سبب ذلك بالمقابلة مع طريقة التحليل·

هذا ولا يخفى ان للطرح طريقة ثانية وهي طريقة اضافة الرقم ١ الماخوذ من منزلة عليا (اي احدى منازل المطروح منه) الى المنزلة السفلى التي من نوعها (في المطروح) مثال ذلك ما يأتي:

| | | |
|---|---|---|
| ٣٤ | = | ١٤ وحدة + ٣ عشرات — ١ عشرة |
| ١٦ | = | ٦ وحدات + ٢ عشرات — ١ |
| ١٨ | = | ٨ وحدات + ١ عشرة |

الا ان ادراك سبب الطريقة الاولى اسهل على المبتدئ

ثم يوضح للتلامذة ان مجموع الماخوذ والباقي يجب ان يساوي المأخوذ منه ومن هذا الايضاح تنتج طريقة ثالثة تدعى طريقة جمع المتممات وهي ايضاً طريقة حسنة يجوز تعليمها وهي كما يأتي:

٣٤ يقال كم يضاف للرقم ٦ في منزلة الاحاد ليكون من ذلك
١٦

١٨ (٤ + ١٠) والجواب ٨ وهي الرقم الواقع تحت منزلة الاحاد في الباقي ثم يقال كم يضاف للرقم ١ في منزلة العشرات السفلى ليكون من ذلك ٢ الرقم الباقي في نفس المنزلة العليا بعد اقتراض رقم ١ من ٣ في تلك المنزلة والجواب ١ وهو الرقم الواقع تحت منزلة العشرات في اباقي

ويجوز تعليم طريقة رابعة بمقارنة الطريقتين الثانية والثالثة وهو ظاهر هذا ولا فرق تفضل به طريقة عَلَى اخرى من الطرق الاربعة السابقة الا انه يجب تعليم سائر التلامذة في جميع صفوف المدرسة طريقة واحدة فقط لئلا يخلطوا بين طريقة واخرى مما ينتج عنه الخطأ في الجواب. وللمعلم ان يختار اي طريقة اراد. ولكن ما شاهدته بالاختبار ان الطريقة الاولى هي الاكثر شهرة في سائر المدارس فالاولى اتباعها وعَلَى كل حال لا يحسن ارجاع تلميذ عن طريقة تعلمها وتعودها الى طريقة اخرى

ولم اذكر هذه الطرق الاربعة الا عَلَى سبيل تقرير حقيقة وهي انه توجد اربع طرق لا طريقة واحدة

ابرهيم قمر

## المكتبة

ان كان هناك سبب لفاتحة عصر جديد يسترجع فيه المجد الشرقي عامة والعربي خاصة حتى يكون من المتسابقين الفائزين في مضمار هذه المدينة الحاضرة فذلك السبب هو المحافظة على الوقت وتقديره حق قدره

غير خاف ان اكبر جريمة يأتيها الانسان لنفسه ولامته سرقة وقته لان من سرق وقته نحر نفسه ومن نحر نفسه اضر امته

ومصابنا العظيم وداؤنا المعدي الذي يرثه الولد عن والديه ضياع الوقت بلا فائدة اذ ليس هم الواحد منا بعد الفراغ من شغله اليومي الا الذهاب الى القهاوي والملاهي وان شئت فقل الى منبت الرذائل ومجمع الاراذل ومقر البطالة وقلة العمل وموطن الخمول والكسل ليقعد هناك على كرسي فيتشدق ويتبجح ويتثرثر بقدر مايطاوعه عقله القاصي ويساعده فمه القاذف

ولدينا وسائط جمة لكون امة حية يخاف جانبها واهمها :

الاستعداد وغرس الفضائل الصحيحة في نفوس افراد الامة واخص بذلك الناشئة الذين هم على اهبة الولوج في هذا المعترك الانساني وتربيتهم على الاجتهاد وكيفية صرف الوقت وتعلمهم من العلوم ماهو ضروري واساس للحياة

لكن مولعين باقتناء المكتبة ومطالعة الكتب والمجلات والجرائد التي تلزم للفلاح والصانع والتاجر والبائع لزومها للسياسي والرياضي المستخدم والكاتب وهي الزم لنا نحن معاشر المعلمين والتلاميذ الذين بيدهم زمام التعليم من كل من ذكروما احسن ماقاله الشاعر

وأطل في العلم مذاكرةً فحياة العلم مذاكرته

فيجب علينا مطالعة الكتب الخارجة عن دروسنا واقامة المحاضرات والخطب لتنمو قوانا العقلية نمو القوى البدنية بل وزيادة لا كما يزعم بعض المتفلسفين بقولهم العقل السليم في الجسم السليم بل الجسم السليم في العقل السليم. لان للعقل قوى متعددة كقوة الملاحظة والاستنتاج وحب الاطلاع وحب المنافسة فهذه القوى وغيرها من قوى العقل تنمو وتقوى بالاستعمال كما انها تخل وتضعف بالاهمال فعقلك او دماغك كآلة ميكانيكية دائمة الحركة لا يخلو من امر يشغله اردت او لم ترد رضيت ام غضبت فاذا لم تشغله بالحسن والنافع اشتغل هو بالسيء والضار ولا تنس بان اللذه الحقيقية في العمل. فقد قيل العقل الفارغ مغارة ابليس. والفراغ مفسده.

ومع هذا لا انكر ما للراحة بعد التعب العقلي والبدني من النتائج الحسنة ولكن ما هي الراحه يا ترى؟ اليست هي تلك النحله التي تقتطف من الزهور اطيبها وازكاها لتكوّن لك العسل الشهي او تلك الافعى التي تقترب منك لتلسعك اللسع القوي؟ فلتكن عطلتنا واوقات راحتنا نحلة لا افعى

ان الغربي يحسب وجود المكتبة في بيته من الكماليات ولكنني احسبها عندنا في الشرق من الضروريات لا من الكماليات لان الحالة الاجتماعية عندنا والحاله العلمية في محيطنا وبيئتنا غير ما هي عنده ومع هذا فله ولع عظيم وغرام شديد في جمع الكتب واقتناء المكتبة مراعياً قول الشاعر:

فالمعالي اودعت في الكتب    كاللآلي اودعت في الصدف

وقد قيل من احب كتاباً كان له منه صديق امين، وجليس انيس، ومرشد نصوح ، وقيل ايضاً: قل لي ما تقرا من الكتب وانا اقول لك من انت:

ومما يظهر من القول الآخر: انّ المرء خليقة مطالعته واسيرها في عاداته واخلاقه وعلومه وهذه هي الحقيقة الناصعه التي لا غبار عليها كيف لا وان الكتاب هو الخطيب المصقع الذي تهتز له المنابر. والطبيب النطاسي الذي يصف الداء بلا ثمن. والعالم النحرير الذي يتدفق العلم من بين دفتيه ومن خلال سطوره. والفيلسوف الذي يستنبط الحقائق. والشاعر الناثر صاحب النظم والنثر والمؤرخ الشهير الذي يعيد الاعصار وقد مضت وينشر اهلها وقد انقضت ايامهم وعفت اثارهم فهم لديه احياء عاملون وقد تضمنتهم بطون الكهوف والقبور

هو ذلك الاستاذ الذي يعلم بدون عصا ولا صوت وبدون مكافأة ولا اجر يبين للتلميذ حقوقه من واجباته ويعرفه ان حريته افضل من حياته ويظهر له النفس وكيفية احترامها والصحة ولذاتها والانسانيه ووظيفتها والتآخي ومنفعته والظلم وكيفية رفعه والحق وكيفية اطاعته والنظام وكيفية حفظه

وهو ذلك السمير الذي لا يتذمر منك ولا يحقد عليك ولا ينأى عنك ولا يسخر بك. لله دَرّهُ ما اكثر دُرَرَهُ. والمكتبة هي مجتمع علمي اخلاقي اجتماعي سياسي للكتاب والمربين والفلاسفة والمفكرين من عربي

وتركي وياباني واميركي وانكليزي وفرنسي بل هي تلك الروح الشاملة لارواح النوابغ ولخلاصة افكارهم واعمالهم وهي خزانة فوائد ومدرسة تعليم للكبار والصغار ومعرض صور يريك العالم باسره وانت في بيتك

هناك بذور الحكمة وجراثيم العلم وبراعم النجاح وحويصلات الفلاح هناك السعادة الحقيقية والجمال الطبيعي وفكرة الحياة والعالم اجمع. هناك شبح المجد أجثو امامه خاضعاً مستبشراً كلما دخلتها ومتذمراً ساخطاً كلما غادرتها. هناك التقي بعشيقتي المحبوبة فاسكر سكرتي العميقة بعد ان اشرب راحتي العذبة مما لذ وطاب لي من الكتب

هناك ترى شرائع القرآن الراقية وآياته البينة ودلائل الانجيل الواضحة واخباره الصادقة. وهناك تسمع اصلاحات لوتر الاسلام في الشرق ولوتر المسيحيه في الغرب هناك ترى هنيبال تائهاً بين الثلج في جبال الالب مقاوماً تلك الموانع الصعبه ومصطفى كمال يناضل اعداءه مطالباً في حقه المغتصب واسترداد ملك اسرته لمشتت وهناك ترى ماركوني واديسن مجدين في عملهما كما انك ترى جبران خليل جبران ومصطفى لطفي المنفلوطي تارةً سابحين في بحر علومهما وطوراً طائرين في جو خيالهما وهناك تجد فلسفة ابن خلدون وتثبت ابن رشد واحاطة ابن سينا وخواطر باسكال واراء روسو وحوليات زهير وتشبيهات ابن المعتز ومدائح البحتري واعتذاريات النابغة ورثاء الخنساء

واستطيع ان اقول كلمتي الاخيرة وانا على ثقة مما اقول: بان للمطالعه المثل الاعلى والقدح المعلى في نمو العقل وترقية العلم وازدياد الفضيلة والادب

وعلى قدر الاهتمام بمطالعة الكتب واقتناء المكتبات ارتقت بعض الامم وتقدمت وبعكس ذلك انحطت اخرى وتقهقرت

محمود دويك

# التربية العقلية

## الشعور

ونقصد بذلك الشعور بوجود شيء محسوس وهذا يأتينا عن الصورة الفكرية التي تنشأ في دماغنا اذا نقلت لنا حواسنا شيئاً خارجياً . وللشعور اهمية ظاهرة اذ ان اعمالنا عادة ثمرة من ثمار الصور الفكرية وقد لا يتمكن التلميذ من الحصول على صور واضحة اذا لم يكن معلمه من المهتمين بالتعليم التحليلي وعرض المعلومات الافرادية قبل العمومية . وقد وضع سبنسر قواعد ثلاثاً وهي : «١» الانتقال من البسيط الى المركب «٢» الابتداء بالمحسوس والانتهاء بغير المحسوس «٣» الانتقال من الاختبارات الشخصيه الى النظريات العمومية . ويرجع وضوح الصور الذهنية الى العمل فالطالب يفهم معنى المساعدة وتتضح له اهميتها اذا ساعد غيره . واذا اعتنى بثيابه ولبس النظيف منها ورتب كسوته فانه يقدر حينئذٍ قيمة نصائح معلميه ووالديه . وقد لا ينجح المعلم في ارشاد تلاميذه وتهذيبهم اذا خاطبهم بغير لغتهم اذ من الواجب عليه النزول الى مستواهم ومعاشرتهم ليعرف ما يحبون وبما يفتكرون . وعليه ان يربط دروسه ونصائحه بحياتهم اليومية

## الذاكرة

للذاكرة اهمية كبرى ۰ وسعيد الرجل الذي يذكر ايام صباه ومعظم ما يختبره من الحوادث المهمة مع تفاصيلها الشيقة ۰ ولقد تسرب الى بلادنا النظر الى الذاكرة بعين الاحتقار فتبادر لذهن كثير من المعلمين ان الاهتمام بالذاكرة يضعف قوى الاستنتاج والتفكير عند التلامذة وهذا خطأ اذ لم يكن العيبُ في مدارسنا القديمة انها اهتمت بالذاكرة بل انها اهتمت بالذاكرة فقط واهملت القوى الاخرى ۰ اذ لا غنى لنا عن الذاكرة علَى ان الاكتفاء بها نقصان هائل ۰ والويل للمدارس والمعلمين الذين يكتفون بتلقين الطلبة وحشو ادمغتهم بمعلومات لا يدركونها ۰ فانهم يخرجون الى الهيئة الاجتماعية رجالاً تقالين لا يختلفون كثيراً عن تلك التي تحمل الاسفار علَى ظهورها

نعم لا بأس بل ذلك مفيد من استظهار الشعر وغيره مما يستعان به عند الحاجة فيما اذا فقدت الكتب اوكان الرجل في موقف خطابة او حديث ۰ والمضر من الاستظهار ذلك الذي يعرف « بالبصم » خصوصاً قبيل قدوم الامتحانات فيحشو التلميذ دماغه من المعلومات المختصرة وعند خروجه من قاعة الفحص تتبخر معلوماته بسرعة كما ادخلها ۰ لذلك وجب على ذوي الامر ان يكثروا من الامتحانات والاسئلة التي تتطلب الاستقلال الفكري و إعمال الروية وبعد النظر والاستنتاج

وهنا نذكر بعض الارشادات التي تساعد الطالب علَى استظهار المحفوظات وغيرها ۰ ونقول اولاً ان للصحة والحالة الفكرية والعمر تأثيراً علَى

المستظهر . فمن تعب دماغه صعب عليه الاستظهار وبالعكس ومن كان ذا صحة وقوة وفي راحة فانه يستظهر بسرعة ثم ان للرغبة اثراً في ذاكرتنا اذ ان الطالب يستظهر ما يرغب فيه من الاقوال الى امد تطول مدته. واحسن الطرق لاستظهار القطعة هي :

١ - خذ القطعة وافهمها جيداً وتمعن في جملها وكلماتها ولاحظ العلاقات بين معانيها ولا تستعجل في درسك اياها

٢ - ان سرعة استظهار القطعة وبقاءها يتوقفان على عدد مرات تكرارك لها فكلما زاد ذكرها وتكرارها زادت رسوخاً في الذهن

٣ - ويكون التكرار افعل اذا تفرق على ايام . فيجدر بمن يريد استظهار قطعة ما ان يرددها كل يوم او كل يومين مرة وان لا يستظهرها في ساعه واحدة وكلما تفرقت ايام التكرار كان للقطعة متسع من الوقت لترسخ في الدماغ

٤ - اذا اردت استظهار القطعة فعليك ان تقرأها من اولها الى آخرها اي استظهرها كقطعة واحدة ولا تبدأ باستظهار قسم واحد منها ثم تأتي الى القسم الثاني الخ . وبذلك تبقى الروابط بين كل بيت مثلاً وبين ما يتبعه

٥ - الرنة او النغمة تسهل الاستظهار لذلك استظهار الشعر اسهل

ولا ينس المعلم ان يلفت نظر تلاميذه الى احسن طرق الاستظهار والاستعداد للتسميع وكيفية مطالعة الكتب فذلك يهدي كثيراً من الذين يصرفون وقتاً كبيراً في تحضير دروسهم ومما يجهله بعضهم ان بعض التلامذة

لا يمكنهم استحضار ما درسوه بسرعة عند التسميع فيحكم عليهم بالمعلم بالكسل مع انهم درسوا واستعدوا ولكنهم بطيئون

## المخيّلة

وما قلناه عن الذاكرة يصدق عَلَى المخيلة من حيث اهمالها فظن كثيرون ان الشرقي خيالي بالطبع وان ذلك قد اضره فيجب ان يقلع عن التخيل ويهمل قوة الخيال . وهذا خطأ لان هذه القوة من القوى الفعلية الطبيعية التي يجب تربيتها . فالخيال مفيد ولكن الاكتفاء به ضار جداً خصوصاً في بلادنا التي حصرت جل اهتمامها في المسائل الخيالية والمعنوية . ومن فوائد المخيلة انها تدعو الى الاعمال الجديدة وتحث الابطال عَلَى اقتحام مجاهل افريقيا واكتشاف القطبين وهي التي تدعو رجال الدين الى الخدمة وهي التي تهبنا الشعر وتسمعنا رنات الموسيقى المطربة وترينا بدائع الحفر والرسم. وقوة الخيال عَلَى نوعين اولها القوة التي تعيد لنا الاختبارات الماضية. والثاني تلك التي تصور وتؤلف اشياء جديدة. اما النوع الاول فيرجع وضوح صورة الذهنية الى قوة الذاكرة وتمييز الاشياء تمييزاً واضحاً. ومن المواضيع التي تقوي هذه الموهبة الرسم ووصف المناظر الطبيعية والحوادث المؤثرة. ومما يساعد قوة التخيل في الصف:

١) تشجيع النوابغ من التلامذة واعدادهم لما يميلون اليه.

٢) تشجيع وضع القصص الخيالية ونظم الشعر

٣) القصص الجذابة التي تولد في صغار التلامذة تخيل حوادثها

والرغبة في تتميمها كما يحبون

## قوة الادراك

الادراك الالمام بالعموميات بخلاف الشعور الذي يرجع الى الفرديات. فاذا ادركتُ ماهية الرجل اي الانسان ذاته من حيث العموم اكون في حيز الادراك واما اذا نظرت وعرفت زيداً فاكون قد شعرت بوجوده. والادراك من علائم القوة الفكرية عند كبار التلامذة خصوصاً. وهو الذي يسهل لنا وضع الاحكام العمومية وتنظيم العلوم وهاك بعض الامور التي تنبه قوة الادراك عند التلامذة:

١) بعدان تقدم الدرس للتلامذة اطلب منهم اختصاره واستنتاج قواعد عمومية من الجزئيات.

٢) اطلب منهم ذكر الاسباب والنتائج

٣) اطلب الاتيان بالحدود الجامعة للتفاصيل المتشابهة

## قوة الحكم

الاتيان بالحكم هو الاخبار عن شيء ما او عما وقع. والانسان عرضة للخطأ في احكامه وذلك يرجع الى عدم تمحيص الحقائق وملاحظة الواقع وقلة التبصر والافتكار والتسرع في الحكم والاعتماد على اقوال الغير فيعتمد على اقوال هؤلاء لانهم من ذوي الوجاهة والغنى بقطع النظر الى حقيقة احكامهم واقوالهم. ولبعض المزاعم الدينية والاجتماعية تأثير في نفس من يقول

الحكم. وبالطبع من قل اختباره يكون ميالاً للاتيان بالاحكام الناقصة. ولا احد ينكر تأخر تلامذة مدارسنا من هذه الوجهة واعتمادهم علَى المعلمين في احكامهم فينقادون الى معلميهم ويعتبرون كلامهم كانه منزل وكثير منهم يصدقون كل ما هو مطبوع فاذا راى حكماً ما في الجريدة او في كتابة فانه يستند اليه و يحجك به فيقول «في الكتاب موجود». وهذا النقصان يستدعي اهتمام المعلمين الزائد وتوجيه انظار الطلبة الى وجوب تحكيم عقولهم ونبذ الترهات والسخافات

وينبع قوة الحكم قوة الاستدلال او الحكم المنطقي . وتمتاز هذه القوة باعتمادها علَى الطرق العلمية في تثبيت الوقائع ووضع الاحكام وهي من دلائل الحكمة والرجولية عند كبار التلامذة خصوصاً

هذه هي خلاصة التربية العقلية التي تمر بدرجات او تتألف من حلقات وما هي بالحقيقة الا تنشئة مكنونات قوى التلميذ العقلية بواسطة الاعمال التي يقوم بها هو من تلقاء نفسه

## تربية العواطف

لا تتم التربيــة اذا لم يُعتنَ باركانهــا الذهنية الثلاثة وهي العقل والعواطف والارادة . وقد تقدم معنا ذكر شيء عن القوى العقلية وكيفية تنشئتها عند الطلبة . وننتقل الان الى تهذيب العواطف التي لا تقل اهمية عن تربية قوى العقل اذ هي جزء متمم للشخصية الانسانية . واذا نظرنا الى

بلادنا عامة نلاحظ تأخرنا العظيم في مضمار مظاهر العواطف المنظمة. نعم نحن نحب الجمال ونكثر من ملذات الحياة ونرغب في الشعر. الا اننا حرمنا تهذيب عواطفنا تهذيباً علمياً تاماً لنقدّر كل ما هو جميل في الطبيعة ولنعرف ان الفنون الجميلة بحر واسع يضم اموراً كثيرة غير الشعر الحماسي والغرامي والعود الخ. فهناك الموسيقى وآلاتها المختلفة والحانها المطربة المتنوعة وهناك الرسم والنحت والبناء والآداب

ولقد كان للعواطف الشأن الاعظم عند الانسان المتوحش الذي لا يزال يعتمد عليها اكثر من اعتماده عَلَى العقل وكذلك الاولاد. مما يدل عَلَى انها سبقت العقل في ظهورها ولا يفهم من ذلك انه بناءً عَلَى انها من مزايا الانسان الاول — لا تليق بالرجل العاقل. فالامر على عكس ذلك لان وجود العواطف عند الانسان يدعونا الى الاهتمام بها. فهي التي تبعث فينا روح الحماس والنخوة وتدفع الانسان الى طلب العلى والمجد. ولولاها لما تم نشوء الاديان والفنون فهي العامل الاكبر عند الانبياء والشعراء. ولا تزال العواطف اليوم تحكم في نفوس كثيرين من الناس حتى ان معظمهم يرزحون تحت سلطتها وينقادون اليها

ويصعب تعريف العواطف فهي عبارة عن حاسة داخلية شخصية وهي ما يشعر به المرء تجاه اي عمل ما وهي تختلف باختلاف الامزجة وتتقلب كثيراً ولا تثبت عَلَى حال فاذا ما هاجت عواطفنا فعلت الاعاجيب ولكنها تعود الى السكون. وهي نوعان: العواطف البسيطة مثل اللذة والألم والعواطف المركبة مثل الغضب والخوف والفرح والحب والتعجب

واحترام النفس والشفقة . والفرق بين النوعين انه يدخل في النوع الثاني عامل الفكر والآراء واما اللذة فهي احساس لا دخل للفكر فيها

وتمر العواطف في ثلاثة اطوار ففي الطور الاول تكون العواطف انانية خصوصاً في زمن الطفولية حينما يرغب الطفل في ما يلذه وفي امتلاك كل ما يراه فيعتدّ بنفسه وهذا النوع من الانانية في الطفولية غير مضر لانه طبيعي الا اذا بقي وازداد.

وفي الطور الثاني تظهر العواطف الغيرية في عهد الشباب اذ تظهر شعلة الحب فيتعلق الشخص بآخر وقد يتفانى في محبته ويعاشر الشاب حينئذٍ اصحابه ويحترمهم ويعظم وطنه وتنمو فيه روح المنافسة ولكنه مع كل هذا لا ينسى نفسه

وفي الطور الاخير تتخذ العواطف صفة كماليه فيسعى الفرد وراء غاية اجتماعية لينفع بها غيره ونفسه فيدخل معترك الحياة ورائده العقل وبغيته الجمال والفضيلة. ويجمل بنا ان نذكر بعض الوسائل التي تساعد المعلم على تهذيب العواطف الشريفة:

(١) ليعلم المعلم بادئ ذي بدء ان لاخير يرجى من نظرياته اذا كانت اعماله الحقيقية تكذبها. فاذا كان المعلم من ذوي العواطف الشريفة كان تلامذته كذلك. وحماس المعلم ينتقل الى طلبته بالقدوة اكثر من التلقين

(٢) اغتنم الفرص التي تهيج العواطف فاذا حدثت مجاعة او زلزلة او قتل – فاضرب على وتر الاولاد الحساس وبين لهم نتائجها المؤلمة وادعهم عندئذٍ الى مساعدة الفقراء والمنكوبين

(٣) امدح الاعمال العظيمة مثل الاريحية والنخوة ومساعدة الفقير وحب الوطن الخ

(٤) اعتمد على تاريخ الرجال العظام والقصص المهيجة لتولد في نفوس الطلبة الميل اليهم

(٥) اجعل محيط المدرسة ملوءه البشاشة والخدمة والمحبة. وليكن لدى التلامذة كل ما يسرهم ويدعوهم الى العمل الصالح كالمعلمين ذوي الاخلاق العالية خصوصاً .

(٦) وفي الوقت نفسه يجب الا يهمل المعلم تهذيب قوى العقل والارادة اذ ان العواطف تكون من المهلكات اذا لم تتبع العقل وتتخذه عمادها وقائدها. وقد لا يكون لها اثر ولا فائدة اذا لم ينتج عنها اعمال صالحة.

نأتي الى ذكر حاسة الجمال التي تقدر كل ما هو جميل سواء أكان في الطبيعة ام في اعمال البشر الفنية وغيرها ومن المؤسف ان تهمل مدارسنا الوطنية تهذيب هذه الحاسة وتكاد لا ترى للفنون الجميلة اثراً يذكر في منهاج دروسها واسباب ذلك الاعتقاد الشائع عند الكثير ان هذه الدنيا فانية وانها وادي الدموع وان المسرات مهلكة ومضرة بالاخلاق و بالطبع قد كان لتقاليد البلاد ودياناتها تأثير عظيم في اهمال الفنون الجميلة

والعاقل لا ينكر ما لها من الاهمية فقد تريحنا من عناء الاشغال اليومية فاذا ما عاد المزارع من حقله او المحامي من مكتبه فانهما يجدان لذة عظيمة عند سماع آلات الموسيقى. واذا خرج الموظف مثلا الى الحقول وشاهد

مناظر الطبيعة عند الغروب ثم رجع الى بيته المرتب الذي يضم الصور الجميلة وغيرها في وسط الاشجار سامعاً غناء الطيور وناظراً الاوجه الباشه — عندئذٍ لا يرى الوجود عبثاً ولا الحياة ضلالا بل يشعر بقوة العمل ويدفعه الامل ولا يقنط من النجاح

والذي يهم المعلم او الوالد هو كيفية تنشئة هذه الحاسة وتهذيبها وهاك بعض الطرق :

(١) ليكن المحيط جميلا : عائلة باشه · بيت نظيف مرتب · غرف حسناء · حدائق غناء · ورسوم جذابة وصور بديعة وتماثيل مهيبة ·

(٢) ادخل شيئاً من الفنون الجميلة في الدروس كالموسيقى والتصوير والرسم والخط الجميل الخ

(٣) تحسين طرق التعليم : كتب جيدة ورقها صقيل وصورها ملونة · الاكثار من زيارة الحقول والبراري والمتاحف

(٤) تشجيع الاعمال التامة : كتابة رسائل جميله · اوراق نظيفة ومرتبة · دروس قليلة مع الاتقان خير من دروس كثيرة مع الاهمال · التمهل في العمل والتامل في مشاهد الطبيعة

(٥) يجب ان يكون المعلمون من اصحاب الذوق السليم البادي في ترتيب ثيابهم واعمالهم وبشاشتهم ونظافتهم

(٦) الاهتمام بالالعاب الرياضية التي تجعل الاجسام جميله

(٧) معالجة المشوهين من التلاميذ وتطبيب المرضى

# التربية الاخلاقية

لقد ذكرنا قبلاً في مقالنا عن التربية العقليـة ان غايتهـا انما هي تنشئة قوى التلميذ العقلية ليتمكن من معرفة الحقائق والتمييز بـين الوهم والحقيقة. ثم اردفنا البحث الاول بالكلام عن تربيـة العواطف التي تجعل المرء اكثر استعداداً لتقدير قيمة كل ما هو جميل. ونأتي الآن الى الركن الثالث وهو تربية الاخلاق وبث روح الفضيلة والواجب في نفوس الطلبة. ومحور التربية الاخلاقية انما هو الارادة او الجزء الاختياري عند الانسان. والارادة مظهر من مظاهر النفس انفعالة عند اتيانها الاعمال. فالذي يدفعها الى العمل هو الارادة. وتقسم الاعمال التي ترجع الى الارادة طبقاً للتطورات التي يمر فيها الانسان قبل بلوغه اشده وهي:

(١) الاعمال الذاتية الطبيعية التي تنشأ مع الولد كالحركة والنمو وليس بمستطاعنا التأثير عليها وتربيتها فنتركها

(٢) الاعمال المنعكسه وهي التي تنشأ عن المراكز السفلى من الدماغ وترجع اليها مثل حركة الجفن وحركة يد النائم اذا ازعجه البعوض. وهذه الاعمال ايضاً يصعب علينا تربيتها.

(٣) الغرائز وهي من الاعمال التي تدفعها الارادة مثل حب اللعب والمنافسة وحب الاطلاع الخ. ويظهر لنا ان معلمينا يهملون تربية الغرائز ويحتقرونها ظانـين انها تجر الى الافعال الذميمه معتقدين انها من صفات

الحيوان لا الانسان. وقد نجم عن هذا الاعتقاد الباطل بعض المضرات. وذلك ان المعلم لا يمكنه حينئذٍ استئصال الغرائز التي يذمها ولا يقوى عَلَى ان يهذبها وينتفع بها فتصبح هذه الغرائز مجلبة للفساد. فعلى المعلم ان يهذب الغرائز ويحسن استعمالها بالطرق المناسبة. فاللعب مثلاً غريزة طبيعية عند الاولاد فعلى المعلم ان يعتني بهذه الغريزة ويشجع التلاميذ على اللعب لما لهذا من الفوائد الصحية والاخلاقية. ويرغب بعض الطلبة في الاطلاع عَلَى الاشياء الجديدة والاستفسار عن حقيقتها واسباب الحوادث فعلى المعلم ان يساعد هؤلاء لانه بذلك يساعد نبوغهم الكامن. ويحب الاولاد امتلاك الاشياء فلا بأس من حثهم حينئذٍ عَلَى جمع طوابع البريد والصور والازهار والمصنوعات القديمة وهم يحبون المنافسة والتقليد فاجعلهم يتسابقون للقيام بواجباتهم وادعهم الى التشبه بالرجال العظام.

(٤) الاعمال الفورية: ونقصد بهذه الاعمال تلك التي يأتيها الشخص فوراً بدون انتظار. فاذا ما خطر للتلميذ خاطر عمل بمقتضاه. وتختلف هذه الاعمال عن الغرائز بان هذه تجري بدون مشيئة الشخص واما الاعمال الفورية فهي نتيجة اختياره وسرعة تنفيذه. واحسن الوسائل لمقاومة الاعمال الفورية وتشجيعها الالم واللذة. فاذا ربطنا الاعمال الفورية السيئة بنتائجها المؤلمة اثر ذلك في سلوك الطالب المتسرع فيضطر ان يفتكر قبل ان يعمل. ثم اذا جمعنا بين الاعمال الفورية الحسنة ونتائجها اللاذة كان اصانعها شوق اليها فيسرع الى عملها.

وهناك صنفان من التلامذة احدهما التلميذ المتسرع الذي يغضب

بسرعة ويجيب عَلَى الاسئلة بدون تردد ويتسرع في اعطاء احكامه وليس له حكم قوي عَلَى نفسه وشهواتها . وخير الوسائل لكبح جماح نفس هذا الصنف من الطلبة — لا يكون في التحكم بهم واضعاف ارادتهم — بل انما هو في حسن استعمالها وتشغيلها. اعطِ من كانت هذه صفاته مراكز تتطلب منه الانتباه والتروي كقيادة قسم من الاولاد في سفرة او رئاسة احد الصفوف وتدبير شؤونه. واذا كان من الذين يحفرون اسماءهم عَلَى الطاولات والالواح مثلاً واردت ردعه عن ذلك فأوجد له شغلاً يقوم مقام ذلك كرسم الخرائط لان هذا النوع من الاعمال يقتضي الصبر والملاحظة والتدبير. اما الصنف الآخر من التلامذه فهو الصنف البليد المتباطئ وينطوي تحته اولئك الذين يترددون في اعمالهم ويتأخرون عن رفاقهم ويبتعدون عن معاشرة اصحابهم. فهم عادة خجلون جامدون مفكرون يصعب عليهم اكتساب الاشياء الجديدة في برهة قصيرة ويمكنهم التغلب عَلَى انفسهم وقهرها. فمن كانت هذه طباعه فعلى المعلم ان يرشده الى منابع القوة الفعالة والحركة الدائمة والنشاط. فاللعب مثلاً يفيدهم ويقلل من انزوائهم. وعَلَى المعلمين ان ينصحهم بوجوب الثقة بانفسهم. ولا بأس من الاكثار من سؤالهم في غرف الدرس والتسميع ومطالبتهم باستظهار القطع الشعرية والنثرية والقائها من عَلَى المنصة . ولا يغب عن ذهن المعلم انه قد لا يكون تلاميذه مقسومين الى هذين الصنفين فبعضهم يكون ميالاً الى الحركة والسكون معاً والى التسرع والتردد ففي هذه الاحوال يركن المعلم الى حسن ذوقه وحكمته.

## ٥ ــ الاعمال التقليدية

التقليد غريزة في الانسان و يراد به التشبه باعمال الغير واقوالهم واتيانها. وهو عَلَى نوعين . الاول يضم معظم المعلومات البشرية اذ ان اكثر الامم تنقل علومها ومدنيتها عن غيرها وتزيد اليها وتضعها في قالب جديد. وهناك نوع آخر وهو التقليد الشخصي عند الرجل الذي يحاول التشبه بغيره. وهذا النوع الاخير مهم في التربية وقد يكون مقصوداً وغير مقصود اي ان كثيراً ما يقلد الطالب معلميه بدون ان يشعر بذلك. ويرغب التلاميذ في تقليد الرجال العظام والاقتداء بهم ويقلدون المعلمين البشوشين الاقوياء خصوصاً حتى انهم يقدسونهم ويعظمون اعمال الفروسية والخدمة والشجاعة التي يأتونها. ويظهر تأثير التقليد في انه يدفعنا الى العمل كما يعمل غيرنا اي ان التلميذ ينتفع من اعمال معلميه اكثر من اقوالهم لان الاولى محسوسة يمكنه ان يقلدها والعمل خير من الكلام ونصحهم فاذا اردنا منع التدخين فلنبدأ نحن المعلمين اولاً بالامتناع عنه والا فعبثاً نحاول اقناعهم لانهم يظنون انه لو لم يجد المعلم لذة ومنفعة من التدخين لما دخن

واذا اتخذ المرء شخصاً غيره قدوة له فانه بذلك يخلق له مقياساً لاعماله فيقابلها بما عمله صاحب القدوة. اي ان الانسان يرتفع حسب الغاية الكمالية التي يسعى وراءها. فمن هذه الحقائق تظهر لنا اهمية كون المعلم من ذوي الاخلاق العالية والاعمال الشريفة لانه يعلم باعماله اكثر مما يعلمه في دروسه ومحاضراته.

عَلَى ان للتقليد مضارَّ منها انه قد يصبح تقليداً اعمى لا معنى له فيحاول الطالب ان يقلد المعلم او الرجل العظيم بدون ان يفهم حقيقة الامر او الغاية من عمله. ثم ان التقليد يحمل المقلد بأتي اعمالاً اتاها غيره وهي لا توافق ظروفه واحواله. لذلك يحتم عَلَى المقلد فهم من يقلده والاّ كان آلة تنقل ولا تعي فلا يمكنه التكيف في البيئة والاحوال المختلفة.

٦- **الايعاز** . اشرنا الى اهمية التقليد من حيث انه عمل يأتيه الشخص بدون ان يطلب منه وانه واسطة لنقل الحسن من المعلم الى التلميذ وقد يحدث احياناً ان التلميذ يقصر عن ملاحظة اعمال معلميه فيحاول هؤلاء الاشارة اليه كي يتبع طرقاً معينة. وهذا ما يعرف بطريقة الايعاز. ولا نقدر ان نستغني عن الايعاز. ولهذا طرق يحسن اتباعها اذا اردنا ان يكون للايعاز او التلميح اثرٌ في نفس الموعز اليه . فيجب ان يكون الايعاز ايجابياً بمعنى انه يجب عَلَى المعلم ان لا يكتفي بمنع التلامذة عن الاعمال السيئة ويقول لهم لا تكذب لا تتكاسل بل عليه ان يدعوهم الى اعمال الخير اولاً . ويجب ان يكون الايعاز بصورة تلميح واشارة بسيطة لا ينفر منها الطالب.

٧- **العادات** . من الاعمال الكثيرة التي يقوم بها الطالب والمعلم في كثيرٍ من اوقاتهما — العادات وهي ركن عظيم من اركان الاخلاق وهي التي تقرر مصير كل شخص حتى قيل «ان الانسان حزمة من العادات» وان «العادة خامس طبيعة». فاذا كان الامر كذلك فعلى المعلم الحكيم ان يعوّد طلبته خصوصاً الصغار الاعمال المرغوب فيها كالنظافة والترتيب والآداب العمومية وغيرها. وما هي العادة؟ العادة هي الرغبة في اتيان

عمل مـا كان قد كرر فعله قبلاً فهان على صاحبه تكراره. ويعللون اصل العادة فسيولوجياً ان الانسان اذا اتى عملاً ما ترك هذا العمل في تعاريج الدماغ اثراً واذا كرر هذا العمل ازداد هذا الاثر عمقاً حتى يتمكن في انسجة الدماغ فينزع الانسان الى اعادته. كأنما الانسان في اعماله كالورقة اذا طويتها مرة سهل عليك طيها مرة اخرى. ويشبهون الدماغ (بالشومنتو) يسهل عليك ان تترك اثراً فيه وهو لين ولكن بعد جفافه يرسخ فيه هذا الاثر ويتحجر. لذلك يصعب تغيير العادات خصوصاً تلك التي كرر عملها بعد سن الثلاثين. اذ تصبح آثارها في الدماغ متحجرة.

ومما يذكر عن العادات ان قبيحها وحسنها يرسخان في الدماغ فاذا اعتدت التدخين فلا يمكنك تركه بسهولة كذلك اذا اعتدت ملاطفة الناس فلا سبيل الى نزعها بالوقت السريع. ولا ترحم العادات من تحكم بهم فاذا كنت سكيراً معدماً فلا تترك عادة السكر لانك اصبحت فقيراً بل تزيد في طلب الخمر وتلح كل الالحاح. ثم انه يسهل التخلص من العادات وتكوين عادات جديدة في عهد الطفولية والشباب ثم بعد ذلك قلما يتمكن المرء من التخلص منها فيرزح تحت عبء ما كان قد تعوده. ونذكر هنا بعض القواعد العامة التي تساعد المرء على استئصال العادات وتكوينها:

١) اتبع العادة الجديدة كلما سنحت لك الفرصة ولا تكتفِ بالاقوال. ان عملاً واحداً لمحاربة العادة خير من عشرة مواثيق او عهود

٢) ابدأ عملك بقوة ونشاط وامل

٣) لا تدع لشيطان الشذوذ اليك سبيلاً واعلم انه في كل مرة

تحاول الشذوذ عن القاعدة تعرض العادة الجديدة للخطر او انك ترجع الى عادتك القديمة·

٤) اقم العمل الطيب مقام العمل الشنيع فاذا اعتدت الذهاب الى الحانة الساعة السابعة فلا تذهب حينئذٍ اليها بل العب او عاشر او اذهب الى النوادي والمسارح الخ

مما تقدم يمكنا ان نستخلص قاعدتين مهمتين في التعليم والتربية :

١) علينا ان نعلم ان التربيــة واسطة لتكوين العادات الطيبة· ولنلاحظ التلامذة في حركاتهم وسلوكهم من حيث النظافــة والترتيب وحسن الملبس وآداب المائدة والملاطفة والبشاشة ونبذ الالفاظ البذيئة

٢) ثم ان ما يعتاده الطالب في مدرسته لايتغير بعد خروجه منها·

## ٨ـ التبصر والاختيار

يُظهر التبصر والاختيار شخصية الرجل لانهما يدفعانه الى الاعمال التي يمتاز بها عن غيره فهو عندئذٍ لا يعتمد كثيراً عَلَى غرائزه وعاداته وعَلَى تقليد الآخرين واتباع ما يوعزون به اليه· فهما بالحقيقة يعبران عن مكنونات المرء ويظهران حقيقة حاله· لانّ الاعمال الاختيارية تقتضي استعمال الرأي والاعتماد عَلَى النفس· ويدل التبصر عَلَى قوة الانسان العقلية

وقد يستلزم اختيار خطة من الخطط وقتاً طويلاً للتفكر بها فيكون الانسان حينئذٍ في حالة تردد وشك لما يظهر له من الطرق التي يمكنه سلوكها· واذا رجع الى نفسه وجد ان لديه عوامل شخصية متضاربة وقد

يكون عنده مقياس لاعماله. وبعض الناس يرجع الى العقل والحكمة في سلوكه والبعض الآخر يتبع ما يراه غيره فهو كريشة في مهب الريح تتطارحه خطط الاخرين واقوالهم. ومنهم من يتبع هواه ولو كان في ذلك هلاكه. ومنهم من يستشير غيره ويفكر في امره والقليل من الناس الذين يعتمدون على همتهم ويسلكون الطريق الحقة الصعبة.

ومن الاهمية بمكان ان يرشد المعلم تلاميذه الى ما فيه خيرهم ليكونوا رجالاً مفكرين في اعمالهم الخيرية لا اغبياء يصنعون الخير تقليداً وفي غير موضعه

وعلى المعلم ان يقنع الطلبة ان التفكير وامعان النظر والتبصر في عواقب الامور فضائل لا تقل قيمتها الخلقية عن الفضائل الاخرى مثل الشهامة والصدق والخدمة. وليعلم التلامذة ان لا مفر من اجهاد الفكر ليعرف المرء الحق من الباطل. وان عمل الخير ومشترى الثياب وتحصيل المال الخ تقتضي اعمال الفكر كما ان مسائل الحساب تحتاج الى ذلك. ثم ليظهر المعلم نتيجة الاعمال الطالحة والاعمال الصالحة.

ولكن المعرفة وحدها قد تضر او قلما تفيد اذ الغاية من معرفة القواعد الاخلاقية العمل بها واهم ما ينتظر من المعلم عمله هو ان يصبح تلاميذه قادرين على العمل طبقاً للقواعد الاخلاقية التي يجب تنفيذها. ولنعلم ان الاخلاق لا تلقن بل تأتي عن طرق عديدة: فهي تستلزم تربية بيتية صالحة ومحيطاً طاهراً يضم معلمين من ذوي الاخلاق النبيلة. فاذا وجد هؤلاء المعلمون في مدرسة وجب عليهم ان يعطوا التلاميذ قسطاً وافراً من الاستقلال وادارة الامور المدرسية التي تتطلب مسؤولية. وليترك

التلامذة احياناً يلعبون وحدهم. دعهم يخطئون ويضلون لانـه قد لا يتعلم التلميذ احياناً ويعرف الحق ويتعلق به الابعد اختبار الفاسد وملاقاة الصعوبات في طريقه. وليثق المعلم بتلاميذه وليرخ لهم الحبل قليلاً لعلهم يشعرون بواجبهم فيتبعوه قال احدهم: «لا تقوم تربية الارادة الا بواسطة الاختيار الشخصي والعمل ولا تأتي بواسطـة الاخضاع والطاعة العمياء والبلادة والاستسلام»

## ٩ ـ الانتباه

الانتباه عامل فكري مهم يدخل في معظم الاعمال من غرائز وعادات. وهو عبارة عن الشخص الفكرية عند اهتمامه بمسئلة واحدة. ويهمّ موضوع الانتباه المعلمين كثيراً اذ عليه المعوّل لإيصال تأثيرات المعلم الى التلامذة. واكتفي بذكر ما يحول دون انتباه التلامذة اولاً:

١) الاحوال الجسدية مثل التهيج العصبي والمرض والتعب والضعف في الحواس الخمس. ثم ان للبرد والحر والروائح الكريهة والضوضاء تأثيراً عظيماً في ازعاج الطلبة وعدم انتباههم

٢) العادات السيئة: مثل الكسل والاهمال والعناد وضعف الارادة والخوف وفقدان اللذة في الدروس تقلل كثيراً من انتباه التلامذة

٣) وبعض الاعمال المدرسية غير المرضية مثل الضرب امام الغير والصفير والهمس وشدة المعلم وعدم استعداده وفقدانه الرغبـة فـي التعليم الخ.

ومما يجذب انتباه التلامذة ويحفظه ما يأتي:

١) من الامور ما يحرك فيهم الرغبة والشوق اذا كان مما يستفز غريزة حب الاطلاع عَلَى امور غريبة يعرضها المعلم. وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة يحفظ الانتباه ويزيده.

٢) ومما يزيد في انتباه التلاميذ حثهم لبلوغ غاية يحبونها والاتيان لعمل غريب

٣) ولا يجدي نفعاً كثيراً كل من استعطاف التلامذة وتهديدهم ولا يلجأ اليها الا ضعاف المعلمين.

٤) ومما يجلب انتباه الصف راحتهم وسكونهم

٥) استعمال الحواس الخمس كلها وعدم الاكتفاء بحاسة النظر فقط فبعض التلاميذ يعتمدون عَلَى آذانهم اكثر من اعتمادهم على اعينهم. ثم انه اذا التنا المعلومات عن طرق الحواس كلها يكون رسوخها اعظم

٦) ثم بالطبع ان لترتيب برنامج الدروس فعلاً يذكر فاذا وضع الحساب صباحاً كان اخذه اسهل عَلَى عقول الطلبة فتزداد رغبتهم فيه وانتباههم.

٧) اما نشاط المعلم وحماسه فحدث عنهما ولا حرج اذ ان النشاط يعدي والحماس ينتشر بالصف كأن روح المعلم تنتقل الى نفوس الطلبة

درويش الحاج ابرهيم

## الجبنه في فلسطين

هي احد الاطعمه الثانوية التي منحها الله لنا وخصصها في الغالب موٴنة لفصل الشتاء الجاف. واظن ان لاغنى عنها في الغالب لكل واحد منا لانها ام الماكولات التي تاتينا عن طريق الحيوان

كيف تصنع — يأتون بالحليب من ثدي المواشي فيصفونه من الاقذار في اناء محافظين عَلَى حرارته الطبيعية. ثم يصبون عليه ماء البنفحه (المساه) المنقوعة بماء الملح منذ بضعة ايام والبنفحه: هي معدة الخروف او الجدي او العجل الذي لم يستعمل طعاماً سوى حليب امه وبعد صب البنفحة عليه يحرك لتحلل البنفحة جميع اجزاء الحليب ثم يغطى. يترك ولا تمضي عليه الساعة الواحدة الا وتراه قد جمد واصبح قالباً صحيحاً آخذاً شكل الاناء لذي هو فيه فيصفون هذا القالب من ماء الجبنة المدعو بالايص ثم يأتون بقطع من القماش مربعة الشكل طول ضلعها من ٣٠ — ٣٥ سنتمر ويوزعون هذا القالب عَلَى هذه القطع الصغيرة ويصرونها بحيث تعطي شكلاً مربعاً ثم يضعون هذه الاقراص على بلاطة ملساء من الرخام او خشبة مستوية لينة الملس وفوقها بلاطة اخرى او خشبة كالسفلى ويضعون فوقها الاجسام الثقيلة كالاحجار والحديد وذلك لعدم وجود المكابس الحديدية المعدة لتصفية الجبنة من الماء تماماً. وبعد الكبس يصبح القرص كاملاً متحد الاجزاء وعند ذلك ينزع القرص من خرقته وهو اما ان يوٴخذ رأساً بلا تمليح وذلك للماكولات

الحلوبة واما ان يملح و يوضع في صندوق فيه ماء الملح حتى يتشرب الملح تماماً وذلك للخزن

انواعها ١ — الجبنة البقرية وقلما تستعمل في بلادنا

٢ — جبنة الماعز

٣ — جبنة الضأن وهاتان الاخيرتان هما مدار كلامنا لانهما المستعملان عموماً وتمتاز جبنة الضأن عن جبنة الماعز بكثرة المواد الدهنية الموجودة بها فتكتسب بذلك طعماً لذيذاً. لكن الاخرى تفوقها بميزة مهمة تتعلق بقلة مادتها الدهنية التي بها تكون مستعدة لمقاومة البكتيريا والاختمار وغيرهما مما يضربها عند الخزن. فعلى من اراد المؤنة من الجبنة للشتاء ان يراعي ما يأتي —

١ — ان تكون جبنة ماعز وقد مرّ بنا السبب

٢ — ان تكون من جبنة الربيع والاوفق ان توخذ في اواخر شهر اذار وذلك لأن المواشي تأخذ غذاء حسناً من الربيع التام النمو فتعطي بذلك جبنة سليمة تقاوم العفونة واكثر المكروبات

كيفية حفظها : يؤتى بالجبنة الجافة المنقوعة بماء الملح منذ نزعها من الخرق وتوضع في اناء مملوء بماء الملح الغالي عَلَى النار حتى تصبح لينة كالعجين الجامد بعد ان كانت قاسية. ثم تنشل من الماء عن النار وتبسط عَلَى آنيه مخصوصه حتى تبرد. ومن ثم تكبس في آنيه الخزن وافضلها الجرة المدهونة وتليها الجرة الحمراء ولا بدّ من قلب الجرة المملوءة بالجبنة عَلَى فمها مقدار

يومين حتى تخلو الجبنة من الماء تماماً وتزول عنها بعض المواد الدهنية العالقة على اطرافها والموجودة بالماء نفسه. ثم تصفى المياه التي غليت بها الجبنة وتصب فوقها حتى تغمرها ثم يختم فم الجرة بقطعة من القماش على الجبنة مباشرة وتترك عند الحاجة ويحبذ وضع المستكا (اللبان) والمحلب وحبة البركة (القزحه) وذلك اثناء الغلي كي تكسبها رائحة طيبة

ميزتها عن الجبنه الافرنجيه :

١ — تمتاز بطعمها اللذيذ ونكهتها الشهية لكثرة وجود المادة الدهنية بها

٢ — تمتاز ببياضها الناصع الذي يشهي النفس الميته

٣ — انها تستعمل في مآكل عديده فني الحلويات مثلا تستعمل في الكنائف والقطائف والفطائر وفي المولح تستعمل في الفطائر المالحه وتؤكل رأساً مع الخبز وتقلى مع السمن واللحم والبيض وتوضع مع السلطه وكل هذه المأكولات. فبذلك تعطينا ما بها من المواد الغذائية كالزلال والدهن فتكسبنا الصحة الجيدة فما علي الان انصح اخواني الاعزاء بالاقبال على الجبنة الوطنية النافعة اللذيذة

امراضها : تخرب الجبنة لما يعتريها من الامراض والمسببات الآتية :

١ — وجود البروده في داخلها وهي تنشأ عن عدم تصفية الانفحة قبل صبها في الحليب

٢ — اذا ترك وعاء الجبنة مفتوحاً حمل له الذباب والبعوض بعض الجراثيم الفتاكه فتتلفها

٣ — اذا لمس الجبنة قذر اليدين فتعلق المكروبات عليها وتؤثر عليها الحرارة بنما اليكتريا والخمائر فتعدي القطعة الاخرى كما يعدي الصحيح الاجرب

٤ — كثرة المواد الدهنيه الموجوده وقد اوضحنا ذلك سابقاً

٥ — اذا خزنت الجبنة في الوعاء الذي استعمل سابقاً لخزن المواد الحامضه فان تحاشينا كل هذه الاسباب واتبعنا السنة القائلة « درهم وقاية خير من قنطار علاج » حفظنا الجبنة من التلف وامنا خسارتها

ترقيتها : لما كانت المواشي هي اهم المواد الاوليه التي تتوقف عليها صناعة الجبنه ومدارها وجب علينا قبل كل شيء ان نكثر من تربية المواشي مع الاعتناء التام بطعامها ونظافتها حتى تعطينا الحليب الكثير لتكثر صناعة الجبنة وان نقتني المكابس الحديدية للاقتصاد في الوقت، وان نكثر معلوماتنا عن صناعتها الحديثة بالتعلم ثم نطبقها على الجبنة الوطنيه

ويجب ان نروج الجبنة الوطنية بكثرة استعمالها والاستعاضه بها عن الجبنة الافرنجيه كلما امكن ذلك فيكثر بذلك اصدارها وتترقى صناعتها فتصبح للبلاد مورد رزق عظيم تحسن بواسطته حالتنا الاقتصاديه

فؤاد مرعي — الصف الثاني

# اللذة في الحياة

اللذة هي روح تتجلى في نفس صاحبها فتلاعبه باهوائها بل هي ميل من اميال الانسان تتأصل فيه من صغره وتزداد وتتنوع كلما بلغ الشخص عتياً واخذ يعرف نواميس هذه الحياة وامورها فاخذ يسعى جهده في تحصيلها

غير ان هذه اللذه تختلف عند الجنس البشري باختلاف اخلاق اصحابها ومشاربهم وقد قسموها الى قسمين جسدية وعقليه فالجسدية هي نتيجة القوى المنفعله عند الانسان واما العقلية فنتيجة القوى المتأثرة في تلك الطبيعه وقد تكون اللذة اما فاسدة قبيحة واما صالحة شريفة. وسآتي عَلَى ذكر الاولى اولاً وهي قد تؤدي بصاحبها الى التهلكة لمخالفتها للدين والاداب والصحة

نجد ان بعضهم يأتيها من الابواب التي لا تخولها القوانين والشرائع، فتتسلط عليه افكاره الفاسدة التي تدل عن طيش في عقله ونقص في دماغه فيرتكب اموراً مستنكره غير ناظر الى عقباها الوخيمة التي بالها من الحكومة والانكى من ذلك كله ما يعتريه من الامراض الجسدية التي لا قدرة له عَلَى الاستشفاء منها فيبقى عليلا وتنقلب تلك اللذة الموهومة الى شقاء وتعاسه، زد عَلَى ذلك ما سيناله من مواطنيه من احتقار واهانة وسقوط مقام: ومنهم من يطلبها عن عجز او بطاله ظاناً في نفسه ان الراحه والسكون هما اللذة

الحقيقية في هذه الحياة لهذا نجد الكثيرين من شباننا قمدة لا شغل لهم سوى المقامرة وشرب المسكرات التي استفحلت في هذه البلاد واصبحت تقود الشعب الى حاناتها التي هي اشبه بمصيدة· فالى متى تبقى جمعياتنا غافلة عن مثل هذا التيار بدون ان تصف له دواء ناجماً؟ فهذه المقاصد والاميال وما جرى مجراها هي عين الرذيلة الجالبة على اصحابها ويلاً وتعباً عظيمين

ذكرنا سابقاً ان اللذة اما ان تكون جسدية او عقلية وقد اوضحنا بان الاولى تأتي عن طريق الحواس الظاهره· اما الثانية فالقصد منها الوقوف على اراء الفلاسفة والمفكرين والتوصل الى معرفه المكنونات الموجودة في هذا الكون وحل مشكلاتها· وكل يعرف بان الاراء في هاتين اللذتين متضاربة لهذا نجد ان القسم الاكبر يحبذ القسم الاول الا وهو اللذة الجسدية زاعمين في انفسهم انها هي الواسطة الوحيدة لجعله سعيداً مترفهاً في حياته على اني ارى ان ذلك زعم لا صحة له لان اللذة الجسدية قد تضعف وتخدر لتكرار المؤثرات عليها وملازمتها، خذ شخصاً استمر على اكل الحلوى مدة من الزمن تجده وقد تغير ذوقه فيه واصبح يمقته وكذلك من يسمع نغماً واحداً قد تشمئز نفسه منه وقس على ذلك اشياء كثيرة· على ان القوى العقلية مهما اشتغلت وتكرر عليها اشياء من نوع واحد تزداد رغبته ولذته في التعمق فيه· وكم يحصل له من السرور عند كشف الغوامض وقد قيل عن اسحق نيوتن الشهير لما اكتشف ناموس الجاذبيه سقط مطروحاً على الارض فرحاً

مسروراً. وهكذا شأن كل شخص تعمق في العلم واخذ يكشف اسرار الطبيعة وغوامضها زد على ذلك ما يحصل لعقله من التهذيب ولشخصيته من رفع الشأن

وقد تختلف هذه اللذة في الناس فمنهم من يتطلبها عن طريق الخدمة الوطنية والتفاني في اعمالها او الدفاع عن المصالح العمومية والانتصار للمظلومين او مساعدة البائسين. ومنهم من يطلبها فيجدها في البحث والتنقيب عن الاثار القديمة فهذا اللورد كارنافون الذي اتى من بلاد الانجليز الى مصر وصرف قسماً كبيراً من امواله في التنقيب عن اثار المصريين القدماء، وقد قيل عنه وهو يحتضر انه كان يحدث زائريه عن اكتشافاته وكم كانت لذته عند رؤية جمجمة شخص او حجر مكتوب عليه كتابة هيروغليفية وغيرها. ومنهم من يجدها في حل المسائل الرياضية والتعمق فيها. ومنهم في درس الحشرات وتربيتها. ومنهم في خدمة الانسانية والسعي في خير امته ووطنه، لقد يعترض علي بعضهم بقوله: ان ما يعمله ذلك الشخص يكون لمقاصد خصوصية تعود عليه بالنفع العظيم، فهل نقول عنه انه شخص يشتغل لاجل اللذة فقط؟

فمثل هذا الشخص وان كان يعمل عملاً حسناً ليعود عليه بمثله يجب ان لا نحتقره او نزدري به لانه مهما كانت اغراضه فهي صالحة آيلة الى خير الامة ولكن الافضل ان يكون منزهاً من مثل هذه الاميال. وقد قال احد الفلاسفة بهذا المعنى: «انه ينبغي لكل احد التمسك بالفضيلة لذاتها لا لما

يترتب عليها من ثواب فانها بذاتها كافية لاسعاد المرء فمن تمسك بها تمتع بكمال الراحة ولو احاط به التعب »

ومن النساء من يجدنها في تربية اولادهن التربية التي تخرج الولد عاملاً نشيطاً مهذباً ، ومنهن في تعضيد الرجال ، ومنهن في التبتل وتكريس انفسهن بعبادة الله ومساعدة المحتاجين الى غير ذلك مما لا محل له هنا.

ولكن يجب ان لا نقتصد فقط عَلَى اللذة العقلية لانها تضر احياناً في الجسم وقد قيل عن كثيرين اصيبوا بالبله والجنون من تعمقهم في العلوم العاليه وترك الجسد والنفس بدون اعتناء ولا اخذ ما يلذ لها من هذه الحياة كما فعل الفيلسوف ديوجينس الذي ترك البلاد وسكن الكهوف مبتعداً عن زخارف العالم وملاذه. ولكن حذار من ان تتعدى هذه اللذة حدودها اذ بذلك تجلب عليه اثماً وبحط جسمه وتفسد ادابه واخلاقه ويهبط في مراتب العقل حتى يصبح حيواناً اعجم

وجملة القول ان اللذة الحقيقيه التي لا تشوبها شائبة هي اللذة الصالحة المبنيه عَلَى الاخلاق الكريمة والعواطف الشريفة والمحبة والسلامة والاحسان والصدق واللطف والامانة

موسى حنا　　　　الصف الثاني

---



# محل حنوش ومليكيان

اكبر مستودع في فلسطين لكافة لوازم فرق الكشافة ولكافة لوازم الالعاب الرياضية كلوازم الفوطبول ، الكركت ، التنس ، الهوكي الكروكي الخ الخ

يوجد عندنا ايضاً بوطات من احسن الاجناس الانكليزية خصوصية لتلامذة المدارس وهي متينة ومكفولة

جرب مرة تصبح واحداً من زبائننا الكرام

| | |
|---|---|
| القدس | يافا |
| تجاه المنشية | شارع بسترس |
| صندوق البريد ١١٢ | صندوق البريد ٢٩٦ |

# لوكندة ماريوحنا

اهلاً وسهلاً بالزائرين الكرام - اقصدوا لوكندتنا في "سوق افتيموس" قرب كنيسة القيامة تجد ما يسرك من معاملتها وينشرح صدرك لنظافتها فتنام نوماً هادئاً مستريحاً وتأكل اكلاً جيداً بثمن معتدل

نمرة التلفون ٨٢